

التجارة الالكترونية و تطوير وسائل الدفع للمؤسسات البنكية- دراسة حالة بنك الفلاحه و التنمية الريفية وكالة بسكرة نموذجا-

د/ حياء بن سعديين

أ/: وسيلة المصتبي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خضر - بسكرة
(الجزائر)

Résumé:

Le développement technologique rapide et le boom dans le domaine des technologies de l'information et de la communication nous oblige à développer notre réseau de services bancaires d'une façon à suivre le rythme de l'évolution mondial dans le domaine technologique et bancaire afin que nous puissions répondre aux exigences du commerce électronique et des moyens de paiement électronique.

الملخص:

إن التطور التكنولوجي السريع و الطفرة الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصال يفرض علينا تطوير منظومتنا المصرفية لما يواكب التطور الحاصل عبر العالم تكنولوجيا و مصرفيًا حتى نستطيع الوفاء بمتطلبات التجارة الإلكترونية و وسائل السداد الإلكتروني.

تعتبر التجارة الإلكترونية شكل من أشكال التبادل التجاري، و من أهم الأساليب للتعرف بالتقنيات الحديثة في مجال تبادل المعلومات التجارية، ظهور التكنولوجيا الجديدة و انتشار التجارة الإلكترونية اثر على القطاع المصرفي الذي أصبح في وسط كل هذه التغيرات و التحولات ملزما بمسايرتها لتحقيق أهدافه الإستراتيجية و تطوير خدماته و تنوعها بشكل يليق باحتياجات العملاء المتغيرة، و متابعة آخر المستجدات في عالم التكنولوجيا المصرفية، فقد شهدت الحركة المصرفية تطورا كبيرا و من احد شواهد هذا التطور هو السماح لعملاء البنوك بإجراء عمليات البيع و الشراء من خلال شبكة الانترنت باستخدام وسائل الدفع الالكترونية، حيث تميز بيئه التجارة الإلكترونية بالسرعة في المعاملات و مواكبة التطور خاصة في مجال العمليات المصرفية بصفة عامة و في مجالات استخدام وسائل الدفع الحديثة بصفة خاصة، حيث ظهرت بدائل أخرى للوفاء النقدي.

و عليه و من خلال هذا المدخل البسيط تتحول إشكالية هذا البحث و المتمثلة في مدى كفاءة و فعالية نظم الدفع التي تطبقها البنوك لتحسين الخدمة المصرفية في ظل التجارة الإلكترونية؟

وللإجابة على هذه الإشكالية ارتأينا التطرق إلى النقاط التالية:

أولاً: ماهية التجارة الإلكترونية.

ثانياً: نظم الدفع المعتمدة في التجارة الإلكترونية.

ثالثاً: اثر التجارة الإلكترونية على نشاط البنوك و تحسين خدماتها - دراسة حالة بنك الفلاحه و التنمية الريفية **BADR** وكالة بسكرة.

أولاً: ماهية التجارة الإلكترونية.

تعد التجارة الإلكترونية من المفاهيم الحديثة التي شاع استخدامها حديثا في العديد من الأنشطة الحياتية و المرتبطة بشورة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات.

1-مفهوم التجارة الالكترونية:

و بالرغم انه لم يتم التوصل إلى تعريف واضح و دقيق إلا انه توجد عدة تعريف لهذا المصطلح تختلف باختلاف الزاوية التي ينظر من خلالها للتجارة الالكترونية، و يمكن الاتفاق بين هذه التعريف في تقسيم هذا المصطلح إلى قسمين هما:

التجارة: و هو ما يعبر عن نشاط اقتصادي يتم من خلاله تناول السلع و الخدمات و تحكمه عدة قواعد ونظم متفق عليها.

الالكترونية: و هو نوع من التوظيف لحال أداء النشاط الأول (التجارة) و يقصد بها استخدام نشاط تجاري باستخدام وسائل الكترونية و التي تدخل الانترنت كواحدة منها.¹

و مع ذلك توجد عدة تعريفات للتجارة الالكترونية ذكر منها:

تعريف وزارة الصناعة التجارة الفرنسية: "التجارة الالكترونية تشمل جميع المبادرات الالكترونية ذات العلاقات بين النشاطات التجارية فهي تعني بذلك العلاقات بين المؤسسات، العلاقات بين المؤسسات والإدارات، المبادرات بين المؤسسات والمستهلكين، التجارة الالكترونية تعطي في نفس الوقت تبادل المعلومات و التعاملات الخاصة بالمنتجات و التجهيزات أو السلع الاستهلاكية و الخدمات وسائل و طرق الاتصال المستعملة."²

تعريف منظمة التجارة العالمية:

"التجارة الالكترونية مجموعة متكاملة من عمليات عقداً الصيقات"³

تعريف منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية OCDE

مصطلح التجارة الالكترونية يدل بصفة عامة على جميع أشكال التعاملات ذات الصلة بالنشاطات التجارية التي تجمع الأفراد و المنظمات معتمدة على المعالجة و النقل الالكتروني للمعطيات خاصة النصوص الأصوات الصور، و يدل كذلك على الآثار التي يمكن أن يحدثها التبادل الالكتروني للمعلومات التجارية في المؤسسات و الإجراءات التي تسهل و

التجارة الالكترونية و تطوير وسائل الدفع للمؤسسات البنكية - دراسة حالة بنك الملاحة

تحيط بالنشاطات كتسهير المنظمات، المفاوضات التجارية و العقود، الأطر القانونية و التنظيمية التسويات فيما يخص التسديدات و الجباية...⁴

و من خلال جملة هذه التعريف يمكن أن نتوصل إلى أن التجارة الالكترونية هي تنفيذ كل ما يتصل بعملية بيع أو شراء البضائع و الخدمات عبر شبكة الانترنت، سواء تم التسديد الكترونياً أو بصك ورقي أو نقداً عند التسلیم أو بطريقة أخرى.

و من خلال هذه التعريف المقدمة نستنتج مجموعة من خصائص التجارة الالكترونية تمثل في.

2- خصائص التجارة الالكترونية:

هناك عدة خصائص للتجارة الالكترونية و هي:

* طبقت التجارة الالكترونية تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في إنتاج و توزيع السلع و الخدمات على المستوى العالمي فهي تهدف إلى خلق محيط تجاري جديد في وسط الكتروني متزاوجة الوساطة بين المنتج و المستهلك.⁵

* عدم وجود علاقة مباشرة بين أطراف العملية التجارية.⁶

* يتم إجراء و تنفيذ المعاملات التجارية و التبادل و التفاعل بين المتعاملين الكترونياً دون استخدام الوثائق الورقية.

* يمكن أن يتم بيع و شراء السلع غير المادية مباشرة و من خلال شبكة الاتصالات و بذلك تكون التجارة الالكترونية الوحيدة و الرائدة في هذا المجال.

* تعتبر تجارة كونية لا تعرف الحدود و لا توجد في كل مكان.

* تتميز بالسرعة الفائقة في إتمام عملياتها أي سرعة التعاقد و سرعة التسلیم بالنسبة لكثير من الصفقات وفق نظام Just In Time.⁷

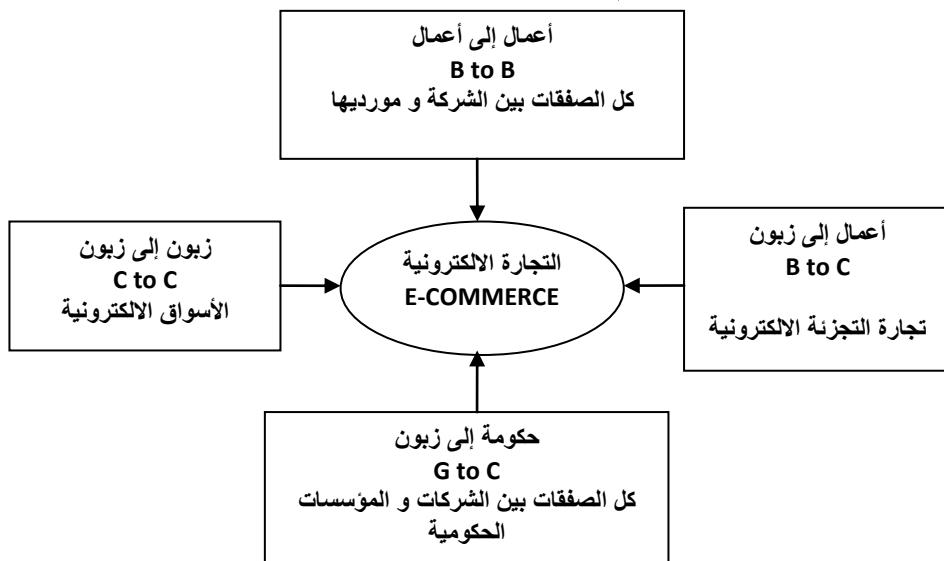
و انطلاقاً من هذه الخصائص يمكننا أن نتساءل عن الإشكال التي تم من خلالها هذه التجارة الالكترونية و ما هي مستوياتها.

3- أشكال التجارة الإلكترونية و مستوياتها:

1-3 أشكال التجارة الإلكترونية:

تتوارد التجارة الإلكترونية في مجالات لا حصر لها، و هناك أشكال متعددة للتجارة الإلكترونية يمكن تطبيقها من خلال أكثر من شكل كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم: (01): أنماط التجارة الإلكترونية.



المصدر: نجم عبود نجم، الإدارة الإلكترونية الإستراتيجية و الوظائف و المشكلات، دار المريخ للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2004، ص 42.

Business to Business (B to B) صفات أعمال إلى أعمال

يقصد بما تعاملات التجارة الإلكترونية بين الوحدات التجارية و بعضها البعض⁸، هنا يتم الاستغناء عن العنصر البشري و تعتبر تكنولوجيا التبادل الإلكتروني للمعلومات الرئيسية التي تدعم الاتصالات بين شركة و أخرى .

Costumer to Costumer(C to C) صفات زبون إلى زبون

التجارة الالكترونية و تطوير وسائل الدفع للمؤسسات البنكية - دراسة حالة بنك الملاحة

في هذا النوع يبيع الزبون إلى الزبون في صورة مباشرة و يقدمون الخدمات إلى أفراد آخرين و مثال على ذلك المزادات القائمة على الويب.⁹

للهـ صـفـقـاتـ أـعـمـالـ إـلـىـ زـبـوـنـ (B to C)

يطلق عليها أيضا اسم التسويق الالكتروني أو تجارة التجزئة الالكترونية لأن الصفقة تتم مع المستهلك مباشرة¹⁰ حيث تقوم الشركات أو المراكز التجارية الكبرى بعرض كافة منتجاتها على موقعها في شبكة الانترنت و تلقى أوامر الشراء و إرسال الفواتير و تحصيل المدفوعات.¹¹

للهـ صـفـقـاتـ أـعـمـالـ إـلـىـ حـكـوـمـةـ (B to G)

Government

تقوم الحكومة بعرض الإجراءات و اللوازم و الرسوم و غاذج المعاملات على الانترنت بحيث تستطيع مؤسسة الأعمال أن تطلع عليها من خلال وسائل الاتصال الالكترونية، و أن تقوم بإجراء المعاملات الالكترونية من غير أن يكون هناك تعامل مع مكاتب المؤسسات، الدوائر الحكومية، هذا و تقوم الحكومة الآن بالعمل على ما يسمى بالحكومة الالكترونية لإنقاص المعاملات الكترونيا.

و هناك أشكال أخرى للتجارة الالكترونية منها صـفـقـاتـ أـعـمـالـ إـلـىـ عـامـلـينـ، صـفـقـاتـ الـحـكـوـمـةـ إـلـىـ عـامـلـينـ، التـجـارـةـ الـالـكـتـرـوـنـيـةـ بـيـنـ الـمـسـتـهـلـكـيـنـ التـجـارـةـ الـالـكـتـرـوـنـيـةـ غـيرـ الـرـبـحـيـةـ.

و يؤدي تنفيذ الأنشطة الفرعية ذات الارتباط المباشر بأداء المعاملات التجارية إلى تحديد مستويات التجارة الالكترونية.

2-3-مستويات التجارة الالكترونية:

و نميز بين التجارة الالكترونية ذات المستوى البسيط و التجارة الالكترونية ذات المستوى المتقدم.

١-٢-٣- التجارة الالكترونية ذات المستوى البسيط:

يتم في هذا المستوى الترويج للسلع و الخدمات إضافة إلى الإعلان و الدعاية، حيث تحتوي هذه الأخيرة في مضمونها على خدمات قبل و بعد عملية البيع و التي تتطلب درجة متقدمة من التبادلات التجارية مما يدفع بالمؤسسات إلى البحث عن وسائل جديدة لتحسين نوعية الخدمات المقدمة و المطلوبة منها قبل البيع و بعده، و تتضمن التجارة الالكترونية ذات المستوى البسيط عملية التوزيع الالكتروني للسلع و الخدمات خصوصاً غير المادية منها إضافة إلى التحويلات البسيطة للأموال.

٢-٣- التجارة الالكترونية ذات المستوى المتقدم:

يركز هذا النوع في مضمونه على عمليات و إجراءات الدفع التي تتم عبر الانترنت و التي تعتبر عملية تحتاج إلى توعية كبيرة من قبل المتعاملين على هذا المستوى بالإضافة إلى الحفظة و الحذر عند التعامل.¹²

٤- مزايا التجارة الالكترونية:

للتجارة الالكترونية مزايا على المستهلكين و على الشركات.

١-٤- مزايا التجارة الالكترونية بالنسبة للشركات.

*إن اعتماد الشركات على الانترنت في التسويق يتتيح لها عرض منتجاتها و خدماتها في مختلف أنحاء العالم طوال اليوم و بلا انقطاع مما يوفر للشركة فرصة أكبر لجني الأرباح.

*تعتبر عملية إعداد و صيانة الواقع الالكتروني أقل تكلفة من بناء أسواق أو تركيب تحفظات باهظة الثمن.

*تواصل فعال مع الشركات و العملاء دون وجود حدود أو حواجز.

*إمكانية السداد الالكتروني و هو الوضع الطبيعي على شبكة الانترنت.

٢-٤- مزايا التجارة الالكترونية بالنسبة للعملاء.

*توفير الجهد و الوقت.

التجارة الالكترونية و تطوير وسائل الدفع للمؤسسات البنكية - دراسة حالة بنك الملاحة

*حرية الاختيار و توفير فرص رائعة لزيارة اكبر عدد من الحالات التجارية في زمن قياسي مع معرفة كل المعلومات الازمة عن المنتج .

*انخفاض الأسعار حيث يوجد العديد من الشركات المتنافسة التي تبيع بأسعار اقل بالمقارنة مع الحالات أو التجارة التقليدية.

*خدمة موقع التجارة الالكترونية و خدمة شبكة الانترنت بدون توقف 24 على 24 ساعة و 7 على 7 أيام.

*السداد الالكتروني الآمن باستخدام احد وسائل الدفع الالكتروني.

*خدمة ما بعد البيع الكترونيا و التي تتواجد في معظم موقع التجارة الالكترونية.¹³

و يمكن إيجاز هذه المزايا من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (01): مزايا التجارة الالكترونية بالنسبة للشركات و العملاء.

الشركات	العملاء
1-اتساع حجم السوق	1-إتاحة الفرص للاختيار بين منتجات كثيرة
2-تحسين المزايا التنافسية	2-تحسين جودة المنتجات
3-التصنيع بحجم ضخم	3-تقسيم منتجات وفقاً لرغبات العميل
4-احتصار الدورة التجارية للأعمال	4-لبية سريعة للاحتياجات
5-حفظ تكلفة المنتج	5-خفض أسعار المنتجات
6-إبداد فرص عمل جديدة	6-تقديم خدمات و منتجات جديدة

المصدر: فهلاة احمد فضيل، مرجع سابق، ص 23.

ثانياً: نظم الدفع المعتمدة في التجارة الالكترونية.

لقد ظهرت بدائل متعددة للوفاء النقدي، منها ما هو تقليدي كالأوراق التجارية و منها ما هو آلي بدون استخدام للنقد الورقية و هو ما يطلق عليه مصطلح وسائل الدفع الالكتروني و التي تأخذ أشكالاً متعددة.

1-نظم الدفع الالكتروني:

1-1 الدفع نقداً عند الاستلام:

اعتمد هذا الأسلوب في بداية ظهور التجارة الالكترونية، وقد سميت هذه الفترة بالمرحلة البدائية للتجارة الالكترونية حيث كان الموقع التجاري يظهر كل المعلومات الخاصة بالسلع المعروضة للبيع وما كان على الزبون إلا اختيار السلع المراد اقتناها مباشرة عن طريق الانترنت، أما تسديد قيمة السلع المشتراء فكان يتم نقداً عند الاستلام.

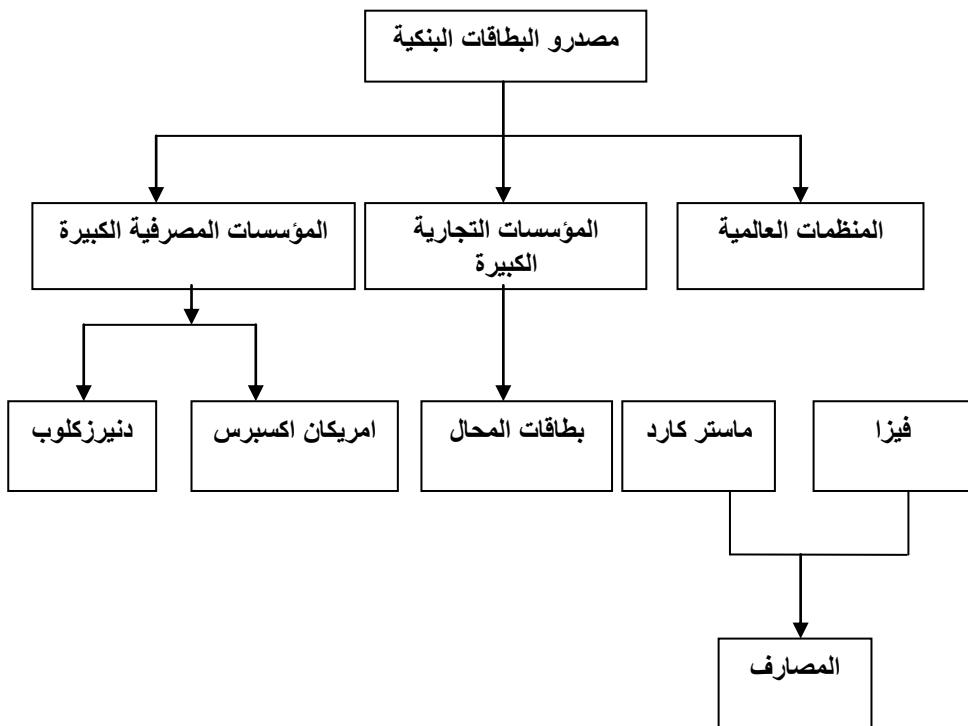
و تجدر الإشارة هنا إلى أنه لا يمكن اعتبار هذا الأسلوب من أساليب الدفع الالكتروني

2-الدفع باستخدام البطاقات البنكية:

البطاقات البنكية أو بطاقات المعاملات المالية تمكّن حاملها من الحصول على نقود سلع خدمات أو أي شيء آخر له قيمة مالية، و تنقسم هذه البطاقة إلى قسمين: البطاقات غير الائتمانية التي لها ميزة التقسيط و انتشارها ضئيل و البطاقات الائتمانية أو البطاقات الدائنة التي تتيح لحاملها الحصول على ائتمان 14.

و يمكن توضيح مصدري هذه البطاقات من خلال المخطط التالي:

شكل رقم (02): مصادر البطاقات البنكية.



المصدر: إبراهيم بختي ، مرجع سابق، ص 74.

1-3- الدفع باستخدام الشيكات الالكترونية:

الشيكل الإلكتروني هو رسالة الكترونية مؤتقة و مؤمنة يرسلها مصدر الشيكل إلى مستلم الشيكل (حامله) ليعتمده و يقدمه إلى البنك الذي يعمل عبر الانترنت ليقوم البنك أولاً بتحويل قيمة الشيكل المالية إلى حساب حامل الشيكل و بعد ذلك يقوم بإلغاء الشيكل و إعادة التحويل الإلكتروني إلى مستلم الشيكل (حامله) ليكون دليلاً على أنه قد تم صرف الشيكل فعلاً و يمكن لمستلم الشيكل أن يتتأكد من أنه قد تم بالفعل تحويل المبلغ لحسابه.¹⁵

و يتم التعامل بالشيكل الإلكتروني بين المشتري و البائع على النحو التالي:

- 1- يقوم المشتري بتحرير شيكل الكتروني و يقوم بتوقيعه الكترونيا ثم يقوم بإرساله بالبريد الإلكتروني المؤمن إلى البائع.

و التنمية الريعية وكالة بسكرة نموذجاً ————— د/ حياة بن سالمين /: وسيلة السبيسي

2- يقوم البائع باسلام الشيك الالكتروني و يقوم بالتوقيع عليه كمستفيد ثم يقوم بإرساله إلى البنك.

3- يقوم البنك بمراجعة الشيك و التحقق من صحة الأرصدة و التوقيعات و بناء على ذلك يقوم بإخطار كل من المشتري و البائع بإتمام إجراء المعاملات و إيهائها.

4-1- القود الالكتروني:

تعرف هذه النقود على أنها: " تلك البطاقات التي تتم فيها عملية التداول النقدي من خلال المعلومات المخزنة عليها و الدخول بها على الآلات المعدة لذلك " و من أشهر هذه البطاقات:

CREDIT CARDS *بطاقة الائتمان

DEBIT CARDS *بطاقة الدفع الفوري

CHARGE CARDS *بطاقة الدفع المؤجل أو بطاقة اعتماد النفقات

EFTPOS CARDS *بطاقة التحويل الالكتروني

ATM CARDS *بطاقة الصرف الآلي

CHEQUE CARDS *بطاقة ضمان الشيكات

لقد شهد العالم منذ أوائل السبعينيات من القرن الماضي دخول أنواع جديدة من البطاقات البلاستيكية النشاط النقدي و المصرفي و زاد من ضرورتها تطور العلاقات التجارية الدولية و تحسين وسائل الدفع الآلي و شمولية حركة رؤوس الأموال و سرعتها و من أهم هذه البطاقات برأينا بطاقة الائتمان و البطاقات الذكية.¹ 6

2- مزايا و عيوب و سائل الدفع الالكتروني:

لوسائل الدفع الحديثة مزايا و عيوب نحددها كما يلي:

التجارة الالكترونية و تطوير وسائل الدفع للمؤسسات البنكية - دراسة حالة بنك الملاحة

1-2-المزايا:

يمكن إجمال هذه المزايا في النقاط التالية:

*سهولة و يسر الاستخدام بالنسبة لحامليها.

*إمكانية الحصول على القرض من الجهة المصدرة للبطاقة بالنسبة لحامليها.

*تتمتع بدرجة عالية من الأمان و في حالة ضياعها على حاملها إبلاغ البنك لاستبدالها ببطاقة تحمل رقمًا جديداً.

*إزالة عبء عن التجار عن متابعة الديون.

*أدت إلى توسيع قاعدة الأفراد المعاملين مع البنوك بفضل ما توفره من خدمات مصرافية كالتحويل بين الحسابات وإيقاف صرف الشيكولات... الخ

*تحقيق البنك ربحية في الآجال الطويلة.

*تتيح الأنظمة الالكترونية تغطية واسعة الانتشار حيث تصل الخدمة للعميل في أي مكان.

2-2-العيوب:

يمكن أن ينجم عن استخدام وسائل الدفع الحديثة عيوب تمثل في:

*زيادة الاقتراض أو زيادة الإنفاق من طرف حاملها.

*حامل البطاقة ملزم بسداد ما اشتري منها أو سرقت قبل الإبلاغ عن ذلك.

*خضوع التاجر شروط متعددة من طرف البنك التجاري.

ثالثاً: اثر التجارة الالكترونية على نشاط البنك دراسة حالة بنك الكتروني.

لقد سعت الجزائر دائماً لتطوير منظومتها المصرفية و خاصة عصرتها وفق النماذج العالمية، و كان لها ذلك فقد أدخل القرض الشعبي الجزائري العمل ببطاقات الدفع الالكتروني منذ سنة 1997 في إطار الشبكة العالمية فيزا و ماستر كارد و لكن على المستوى الخارجي فقد تم إصدار البطاقات المغネットة سنة 2000 من طرف وزارة البريد و المواصلات و قد تم

تطوير هذه البطاقة عدة مرات من مجرد بطاقة دفع مغناطية إلى بطاقة دفع برغوثية تعمل مباشرة من حساب العميل، فتحولت إلى بطاقة تحمل بداخلها شريحة الكترونية و هي في مجال الخدمة 24/24 ساعة و 7 أيام أي بدون توقف بالإضافة إلى بطاقة السحب البنكية من الصرافات الآلية مثل بطاقات القرض الشعبي الجزائري بنك الجزائر الخارجي الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بنك الفلاحة و التنمية الريفية الذي قطع أشواطاً متقدمة مقارنة بالبنوك الأخرى في مجال تكنولوجيا الاتصال بدليل امتلاكه لشبكة اتصال تعم جل ولايات الوطن مخصصة للتحويلات المالية بين وكلائه و التي أعلنت عنها في 21-09-2004 لذلك ستتطرق إلى الخدمات المصرفية و وسائل الدفع الالكترونية المعتمدة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية.

أولا: تقديم بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة بسكرة.

إن المدف من إنشاء بنك الفلاحة و التنمية الريفية هو تطوير قطاع الفلاحة و إمداده بالتمويل اللازم فمنذ تاريخ 05 ماي 2005 أصبح بنك الفلاحة و التنمية الريفية متخصصا في مجال الفلاحة و التنمية الريفية بعد أن كان يمول كل القطاعات الاقتصادية.

ثانيا: أساليب الدفع الالكترونية في بنك الفلاحة و التنمية الريفية.

رغم الاستعمال الواسع الذي يشهده العالم لوسائل الدفع الالكترونية إلا أن هذا الاستعمال لايزال في بداياته بالنسبة لبنك الفلاحة و التنمية الريفية الذي لايزال يستعمل وسائل الدفع التقليدية إلا أن البنك يشهد إقبال عمالئه على استخدام البطاقات البنكية فقد ادخل بنك الفلاحة و التنمية الريفية البطاقات البلاستيكية سنة 2005 التي كانت تميز في بدايتها بأنها خاصة فقط بالبنك فلا يستطيع العميل أن يستخدمها لدى بنك آخر أو في صراف آلي غير الصراف الآلي الخاص بالبنك و بعد 1 أكتوبر 2007 أصبح من الممكن استعمال هذه البطاقات بين البنوك جميعها.

CARTE INTER BANCAIRE (CIB) يصدر بنك الفلاحة و التنمية الريفية و تعرف هذه البطاقة على أنها بطاقة سحب تتميز بإمكانية استخدامها من طرف حاملها في

التجارة الالكترونية و تطوير وسائل الدفع للمؤسسات البنكية - دراسة حالة بنك الفلاحة

أي صراف آلي متواجد في أي بنك آخر من البنوك الجزائرية و تنقسم هذه البطاقة بدورها إلى قسمين هما البطاقة الزرقاء و البطاقة الذهبية حيث:

-**البطاقة الزرقاء BLUE CARD** : و هي عبارة عن بطاقة الكترونية تمنح للعملاء العاديين غير التجار و يمكن لصاحبها سحب مبلغ لا يتعدي 12000 دج

-**البطاقة الذهبية GOLD CARD**: هي بطاقة الكترونية تمنح للتجار و الأطباء و الصيادلة ... الخ و يمكن لصاحبها سحب مبلغ لا يتجاوز 30000 دج

تستخدم البطاقات البنكية في بنك الفلاحة و التنمية الريفية في عملية السحب والإيداع و تسديد الديون الناشئة من عملية الشراء للسلع و البضائع من الحالات التجارية التي لديها جهاز **TERMINAL PAIEMENT ELECTRONIC (TPE)** و هو عبارة عن جهاز يستخدمه أصحاب الحالات التجارية في عملية بيع البضائع.

إن هذه الخدمات الالكترونية التي يقدمها بنك الفلاحة و التنمية الريفية تحسن من مستوى الكترونيا و تكنولوجيا و تدخله بباب المنافسة في جذب عملاء جدد و يشجع هذا على تسريع و إدخال خدمات التجارة الالكترونية في هذا البنك التي تقوم بالدرجة الأولى على وسائل الدفع الالكترونية.

خاتمة:

أصبحت التجارة الالكترونية في وقتنا الحالي محرك فعال لتنشيط العمل التجاري بين الأطراف المختلفة و في الجزائر فإنه يتوجب على المنظومة المصرفية ترقية و تحسين وسائل الدفع بما يدعم تطور و نجاح التجارة الالكترونية.

الهوامش:

- 1-أمين فرج يوسف، عالمية التجارة الالكترونية و عقودها و أساليب مكافحة الغش التجاري الالكتروني، المكتب الجامعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2009، ص 36.
- 2-إبراهيم بختي، **التجارة الالكترونية**، ديوان المطبوعات الجامعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 40.
- 3-محمد احمد أبو القاسم، **التسويق عبر الانترنت**، دار العلوم العربية، الأردن، ص 17.

- 4- إبراهيم بختي، مرجع سابق، ص 40.
 - 5- إبراهيم بختي، مرجع سابق، ص 42.
 - 6- نهلة احمد قنديل ، التجارة الالكترونية المرشد للمدير العصري رؤية تسويقية، قناة السويس، القاهرة، 2004، ص 19.
 - 7- عبد الرحمن توفيق، التسويق الالكتروني، مركز الخبرات المهنية، القاهرة، 2007، ص 9.
 - 8- السيد احمد عبد الخالق، التجارة الالكترونية و العولمة ، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2008، ص 36.
 - 9- فريد النجار و آخرون، التجارة والأعمال الالكترونية المتكاملة مجتمع المعرفة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 98.
 - 10- نجم عبود نجم، الإدارة الالكترونية الإستراتيجية و الوظائف و المشكلات، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2004، ص 40.
 - 11- طارق عبد العال حماد، التجارة الالكترونية مفاهيم تجارب تحديات الأبعاد التكنولوجية و المالية و التطبيقية و القانونية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص 10.
 - 12- محمد عبد العظيم، التسويق الالكتروني، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص 46.
 - 13- نهلة احمد قنديل، مرجع سابق، ص 28.
 - 14- فريد النجار و آخرون، مرجع سابق، ص 94.
 - 15- إبراهيم بختي، مرجع سابق، ص 73.
 - 16- دانييل زيليكوكس، ترجمة هاني مهدي الجمل، المoshد الأساسي في التجارة الالكترونية، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2002، ص 124.
 - 17- محمود سحنون، الاقتصاد النقدي و المصرفي، دار بماء الدين للنشر و التوزيع، قسنطينة ، الجزائر، 2003، ص 21-20.
- الموقع الالكتروني: يمكن للاستزادة في الموضوع زيارة المواقع التالية:

Staysawa.wordpress.com
Dvd4arab.maktoob.com
Sondico.maktoobblog.com
Ecommercetechnology.org